

الحدث

إعداد محمد شمس الدين
باحث في "الدولية للمعلومات"أرقام أولية عن خسائر لبنان
في الحرب الإسرائيلية عليه

- من المبكر الحديث عن الخسائر والاضرار المادية والاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للحرب الاسرائيلية على لبنان بعد مرور ايام قليلة على اعلان وقف النار، اذ لم يسمح الوقت باجراء المسوحات الميدانية الدقيقة لتحديدها وتاليا لكلفة اعادة الاعمار. بالتالي الارقام الحالية للخسائر اولية تقديرية غير نهائية تم تحديدها لاسيما في المساكن والمؤسسات التجارية والصناعية والزراعية استنادا الى ما كان يرد في وسائل الاعلام من اضرار اثر كل غارة واعتداء اسرائيلي.
- وصلت قيمة الاضرار والخسائر المباشرة وغير المباشرة الى نحو 12 مليار دولار (يقدرها البنك الدولي بـ 8.5 مليار دولار حتى 31 تشرين الاول 2024) مقارنة بـ 5.3 مليار دولار في حرب تموز 2006، اي اكثر من الضعف. هذه الاضرار موزعة على مرحلتين:
- الاولى كانت الكلفة اقل تمتد من 8 تشرين الاول 2023 حتى 16 ايلول 2024 وصلت الى نحو 3 مليارات دولار.
- الثانية وهي القصوى والاكثر صعوبة تمتد من 17 ايلول 2024 حتى 27 تشرين الثاني وصلت الى 9 مليارات دولار.
- عدد النازحين في مراكز الايواء 189174 فردا موزعين على 44 الف عائلة.
- عدد المغادرين الى سوريا: 379883 سوريا، و213141 لبنانيا اي 593029 مغادرا.
- عدد المغادرين الى دول اخرى 150 الفا منها تركيا ومصر والاردن ودول الخليج والدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية وكندا.
- عدد المغادرين الى العراق 28 الفا. ثمة مبالغة اذ يقدر البعض العدد بـ 150 الفا ويتحدث عن ترانسفير شيعي الى العراق.
- خسارة الدولة كبيرة نتيجة تراجع الإيرادات. هناك إيرادات سيتم تحصيلها بعد انتهاء الحرب واخرى لا، منها مثلا رسم الخروج من المطار.
- خسارة الدولة 11.5 مليون دولار فقط خلال ايلول وتشرين الاول 2024 والخسارة ستكون نحو 40 مليون دولار في تشرين الثاني. يقدر تراجع إيرادات الدولة خلال فترة الحرب بنحو 45% عما هو متوقع.
- نحو 250 الفا فقدوا عملهم لفترة طويلة او مؤقتة.
- تم احصاء ارتكاب اسرائيل 52 مجزرة.
- 30 عائلة ابيدت على نحو شبه كامل اي الزوج والزوجة والاولاد ولم يبق سوى فرد واحد اما مسافر او صادف وجوده خارج المنزل وقت استهدافه، و4 عائلات ابيدت بالكامل في الحوش في صور وجرجوع وعربصاليم والخريبة في بعلبك.

جدول مقارنة يبين تفاصيل الخسائر في العام 2006 ومنذ 8 تشرين الاول 2023
لغاية 27 تشرين الثاني 2024 (الخسائر بالدولار)

الاضرار والخسائر البشرية والمادية والاقتصادية	حرب تموز 2006	الفترة من الاحد 8 تشرين الاول 2023 حتى 16 ايلول 2024	الفترة من 17 ايلول حتى الاربعاء 27 تشرين الثاني 2024	مجموع كلفة الحرب الحالية حتى 27 تشرين الثاني 2024
بنى تحتية	900 مليون	50 مليون	670 مليون	720 مليون
مساكن دمار كلي 75000 دولار دمار جزئي 25000 دولار اضرار طفيفة 5000 دولار	2.2 مليار	4040 دمار كلي = 303 ملايين 2730 دمار جزئي = 68 مليون 7500 اضرار طفيفة = 38 مليون المجموع 409 ملايين دولار	44 الف دمار كلي = 3.3 مليار 31 الف دمار جزئي = 775 مليون 141 الف اضرار طفيفة = 705 مليون المجموع 4.780 مليار دولار	48 الف دمار كلي = 3.6 مليارات 34 الف دمار جزئي = 850 مليون 149 الف اضرار طفيفة = 745 مليون ما مجموعه نحو 231 الف وحدة المجموع 5.189 مليار دولار
مؤسسة تجارية وصناعية وسياحية	470 مليون	120 مليون	400 مليون	520 مليون
زراعة وحرائق وبيئة	450 مليون	250 مليون	670 مليون	920 مليون
رفع انقاض ونفقات اخرى غير ملحوظة وطائرة	50 مليون	70 مليون	380 مليون	450 مليون
اضرار غير مباشرة نتيجة تراجع الاقتصاد	1.2 مليار	6 ملايين دولار يوميا اي 10% من الناتج المحلي المقدر بـ 22 مليار دولار اي 72 يوما × 30 مليون = 2.160 مليار	30 مليون دولار يوميا اي 50% من الناتج المحلي المقدر بـ 22 مليار دولار اي 72 يوما × 30 مليون = 2.160 مليار	4.220 مليار دولار
المجموع	5.3 مليار دولار	2.960 مليار دولار	9.059 مليار دولار	12.019 مليار دولار
الشهداء / الجرحى	4000 / 900	667 / 1400	3294 / 15120	3961 / 16520 (العدد النهائي حتما هو اكبر من هذا العدد)
النازحون داخل لبنان	600 الف	95 الفا	800 الف	895 الفا

